

فوائد بینات 8341ھ 571 الإیمان بالیوم الآخر رادع للمؤمن من

الوقوع في الباطل

مساعد الطيار

في قوله الذين لا يؤمنون بالآخرة الحقيقة فيها دالة على اه مركزية الایمان بالآخرة وانها سبب عظيم من اسباب هداية الانسان للحق وقوله له ورده للباطل. فاذا الانسان يخاف من لقاء الله - [00:00:00](#)

وعرض عليه باطل عندما يعرض على العقول السليمة يعرف بأنه باطل سيدرك انه سيلقى الله سبحانه وتعالى فيقول لا لا القى الله بهذا صحيح انه مرضى وجميل وزخرف قول لكن انا لا ارضى به لاني سالقى الله فلن تكون هذه حجة لي بين يدي الله - [00:00:19](#) ولذلك علق الله هذا الامر بقوله ولتصفح اليه افندة الذين لا يؤمنون بالآخرة الله اكبر لاحظ معنى هذا الامر ذكره الله فيمن امن بالكتاب. قال وهذا كتاب انزلناه اليك مبارك مصدق الذي بين يديه - [00:00:39](#)

اما القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون فجعل الایمان بالقرآن هو لم من امن بالآخرة لانه اذا جاءك هذا الحق وانت تعلم انك ستلقى الله - [00:00:57](#)

ما تملك الا ان تقبله الا ان تصدق به وتؤمن. سبق ان تكلمنا عن ان المرتكز الایمان بالآخرة مرتكز كبير جدا في صحيح والا لو لم يعني لم يتحقق الایمان بالآخرة في اشياء كثيرة جدا جدا - [00:01:15](#)

اه تزول من حياة المسلم. صحيح. يعني لماذا لا يظلم المسلم الآخرة نعم لماذا؟ مالك يوم الدين. نعم فاذا مثل هذه الحقيقة اللي تكريس فكرة الایمان بالیوم الآخر اه تكريسا حقيقيا - [00:01:32](#)

هو اكبر ما يمكن ان يربى عليه المسلم صغيرا وكبيرا ولهذا سبحانه الله يعني عند التربويين نحن نتكلمون عن بعض القضايا انك انت احيانا تقول لابنك افعل كذا واعطيك كذا - [00:01:51](#)

هم. مثلا هم يعتبرون هذا الاسلوب من الاساليب التي تعتبر خطأ في التربية انه تعوده على هذا الشيء يصير في اقتران شرطي انه اذا فعل لابد ان يأتيه ايش؟ شيء. اي نعم. الرسول صلى الله عليه وسلم استخدم هذا الاسلوب اللي تكلم عنه التربويون في هذا - [00:02:07](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم جعل الامر مع الصحابة مرتبط بالیوم الآخر ما ربطهم بمقامات الدنيا ابدا. ولهذا لما حصلت غنائم حنين وحرم منها الانصار طبعا الرسول صلى الله عليه وسلم يتصرف - [00:02:25](#)

ومعه يعني معه تشيع الله سبحانه وتعالى لو كان الرسول صلى الله عليه وسلم فيما تصرف فيه وقع في خطأ بينه الله سبحانه وتعالى له بل ان عاد جارية ان الرسول صلى الله عليه وسلم لو لا سمح الله وقع عنده اشكال اجتهد فخالف ينبهه الله سبحانه وتعالى على هذا ويقومه - [00:02:41](#)

بخلاف طبعا غيرهم بشر لا احد يقوى مثلا عفا الله عنكنبي ان يكون نعم حتى يشنخ في الارض مثل هذا فالمعنى انه لم لما جاء لما قسم الغنائم بين المؤلفة قلوبهم وبين واعطى بعض المهاجرين ان كان لهم حاجة - [00:03:01](#)

يعني عتب الانصار قالوا كيف؟ علي يعني قالوا يعني كيف لما رجع الى قومه يعني مار اليهم صار من هذا الكلام اللغط فالرسول صلى الله عليه وسلم لما سمع هذه المقوله منهم دعاهم هم فقط - [00:03:19](#)

ومعروف قولهم لما قالوا معنا ابن اختنا قالوا ابن اخت منهم وخطب بهم الخطبة البليغة المبكية هذه. مم صح. وبين لهم انه ما تركهم

لها الذي يقولونه هذا امر دنيوي - 00:03:33

وانما تركهم لله وربطهم بماذا؟ باليوم الاخر. اذا قال موعدكم وكلتكم الى ايمانكم. نعم نعم. فهذه الحقيقة اذا وقعت هذه الحقيقة في نفس المسلم ان سبحان الله يجعل له نورا غير ما لو كان يرتبط ماديات. واحنا دائمًا سبحان الله نرتبط ماديات. مثلا نحن في مثلا في - 00:03:46

لانك اعظم من هيئة التدريس او غيره اذا جات مثلا لجان عمل او كذا تجد ان ان البعض يقول لكم عليها ايه مقابل واخر ابوبوا بحال انا اشتراك فيها اسدد النقص اللي عندي من العمل انا ما عملني غير كامل - 00:04:08
واخر تجلس ان يعمل لانه سبحان الله طبيعته كذا يعمل. يعني الله سبحانه خلقه سمحا هينا لينا. قاصدين تفكيرات الناس تختلف في النظر الى هذه الامور. فستتجد ان اقل الناس او او يعني قد يكون اكثرا مشاغبة او تخلفا او او ذاك الذي يبحث عن - 00:04:28

يكون كذا انا افعل ما يكون كذا انا لا افعل اي نعم فنقول انه انه ربط الناس باليوم الاخر وتكثيف هذا الامر وتعزيزه في القلوب يعني مهم جدا جدا. اي والله. وهو اصلا اللي قامت عليه التربية القرآنية هو اللي قام عليه قامت عليه تربية النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:48

دارت من حياة بين انهار البشائر والعظام - 00:05:09